

Distr.: General

11 February 1998

Arabic

Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
الوثائق الرسمية



اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الحادية والخمسين

المعقودة في المقر، بنيويورك،

يوم الثلاثاء، ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد دي روخاس (فنزويلا)

المحتويات

- البند ٩٨ من جدول الأعمال: البيئة والتنمية المستدامة (تابع)
- (ب) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا (تابع)
- (ج) حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة (تابع)
- (هـ) اتفاقية التنوع البيولوجي (تابع)
- (ز) دورة استثنائية لغرض إجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ (تابع)
- البند ٩٦ من جدول الأعمال: مسائل السياسات القطاعية (تابع)
- (ب) الأعمال التجارية والتنمية (تابع)
- (ج) الأغذية والتنمية الزراعية المستدامة (تابع)
- مشروع برنامج عمل لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ للجنة الثانية
تعليق أعمال اللجنة

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٦/١٥

البند ٩٨ من جدول الأعمال (تابع)

(ب) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا (تابع)

مشروعاً قرارين بشأن تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا (A/C.2/52/L.22 و L.57)

١ - جرى، بناءً على طلب من ممثل الولايات المتحدة الأمريكية، تصويت مسجل بشأن الفقرة ١٧ من مشروع القرار A/C.2/52/L.57.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إثيوبيا، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إريتريا، إسبانيا، استراليا، استونيا، إكوادور، ألبانيا، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، أنتيغوا وبربودا، أندورا، إندونيسيا، أوغندا، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، أيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، باكستان، البحرين، البرازيل، بربادوس، البرتغال، بروني دار السلام، بلجيكا، بلغاريا، بليز، بنما، بنن، بوتسوانا، بوركينافاسو، بروندي، بولندا، بوليفيا، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركيا، ترينيداد وتوباغو، توغو، تونس، جامايكا، الجزائر، جزر البهاما، جزر سليمان، جزر مارشال، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، جمهورية تنزانيا المتحدة، الجمهورية الدومينيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جمهورية مولدوفا، جنوب أفريقيا، جيبوتي، الدانمرك، الرأس الأخضر، رومانيا، زامبيا، زيمبابوي، ساموا، سان مارينو، سانت لوسيا، سري لانكا، السلفادور، سلوفاكيا، سنغافورة، السنغال، سوازيلند، السودان، سورينام، السويد، سيراليون، شيلي، الصين، عمان، غانا، غواتيمالا، غيانا، غينيا، غينيا - بيساو، فرنسا، الفلبين، فنزويلا، فنلندا، فيجي، فييت نام، قبرص، قطر، قيرغيزستان، كازاخستان، الكاميرون، كرواتيا، كندا، كوبا، كوت ديفوار، كوستاريكا، كولومبيا، الكويت، كينيا، لاوس، لكسمبرغ، ليبيريا، ليتوانيا، ليختنشتاين، ليسوتو، مالطة، مالي، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، ملاوي، ملديف، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، منغوليا، موريتانيا، موزامبيق، موناكو، ميانمار، ناميبيا، النرويج، النمسا، نيبال، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، نيوزيلندا، الهند، هندوراس، هنغاريا، هولندا، اليابان، اليمن، اليونان.

المعارضون:

الولايات المتحدة الأمريكية.

الممتنعون:

إسرائيل.

٢ - اعتمدت الفقرة ١٧ من مشروع القرار A/C.2/52/L.57 بأغلبية ١٤٥ صوتاً مقابل صوت واحد، مع امتناع دولة واحدة عن التصويت.

٣ - السيد شوماشر (لكسمبرغ): تحدث بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي، وشدد على الحاجة إلى تنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتصحر وكذلك جميع الصكوك الدولية التي تعزز الشراكة من أجل التنمية المستدامة. وقال إن الاتحاد الأوروبي كان يود أن يرى اللجنة تعتمد نص مشروع القرار بتوافق الآراء، كما كانت ممارستها المعتادة. ويود الاتحاد الأوروبي أن يشير إلى أن الآثار المترتبة على مشروع القرار في الميزانية البرنامجية، الواردة في الوثيقة A/C.2/52/L.54 قد أقرته اللجنة الخامسة.

٤ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/52/L.57 في مجمله.

٥ - جرى سحب مشروع القرار A/C.2/52/L.22.

٦ - السيد لانغلي (نيوزيلندا): قال إن مشروع القرار أوجد وضعاً تكون فيه أمانة اتفاقية التصحر مرتبطة من الناحية المؤسسية بالأمم المتحدة بينما لا تكون مندمجة بالكامل في برنامج العمل أو هيكل الإدارة لأي إدارة معينة أو برنامج معين. وستنتج عن هذه الصلة تكاليف مباشرة وغير مباشرة تتحملها المنظمة وإلى نقص غير مقبول في الشفافية المالية والمساءلة الإدارية. وأردف قائلاً إن وفده لا يزال غير موافق على العهد بموارد الأمم المتحدة إلى هيئة غير مسؤولة بالكامل أمام الأمم المتحدة. ويرغب وفده في تأييد تمويل أمانة الاتفاقية من الميزانية العادية للمنظمة بشرط أن تجري مساءلة الأمانة مساءلة تامة في إطار الهياكل الإدارية للأمم المتحدة. وستنظر الجمعية العامة، في المستقبل القريب، في تقييم متماسك وشامل لمسألة الصلات المؤسسية.

(ج) حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة (تابع)

مشروعاً قرارين بشأن حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة (A/C.2/52/L.21 و L.55)

٧ - السيد غلانزر (النمسا)، نائب الرئيس: عرض مشروع القرار A/C.2/52/L.55، الذي قدمه على أساس المشاورات غير الرسمية التي جرت بشأن مشروع القرار A/C.2/52/L.21، وأوصى باعتماده بتوافق الآراء.

٨ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/52/L.55.

٩ - جرى سحب مشروع القرار A/C.2/52/L.21.

(هـ) اتفاقية التنوع البيولوجي (تابع)

مشروعاً قرارين بشأن اتفاقية التنوع البيولوجي (A/C.2/52/L.25 و L.56)

١٠ - السيد غلانزر (النمسا)، نائب الرئيس: عرض مشروع القرار A/C.2/52/L.56، الذي قدمه على أساس المشاورات غير الرسمية التي جرت بشأن مشروع القرار A/C.2/52/L.25، وأوصى باعتماده بتوافق الآراء.

١١ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/52/L.56.

١٢ - جرى سحب مشروع القرار A/C.2/52/L.25.

(ز) دورة استثنائية لغرض إجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ (تابع)

مشروع قرار بشأن تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة، بشأن البيئة والتنمية (A/C.2/52/L.29)

١٣ - الرئيس: أعلن أن مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.2/52/L.29 قد جرى سحبه.

مشروع مقرر بشأن تنفيذ ومتابعة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (A/C.2/52/L.60)

مشروع مقرر بشأن التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بالتنمية المستدامة (A/C.2/52/L.61)

١٤ - السيد غلانزر (النمسا)، نائب الرئيس: عرض مشروعين A/C.2/52/L.60 و L.61 وأوصى باعتمادهما.

١٥ - السيد كاماندو (جمهورية تنزانيا المتحدة): تحدث باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إن سحب مشروع القرار A/C.2/52/L.29 يعني أنه لن يكون معروضا على الجمعية العامة في دورتها الثالثة والخمسين بنداً بشأن متابعة جدول أعمال القرن ٢١. وفي حين أنه من المؤسف أنه لم يمكن التوصل إلى توافق للآراء بشأن مشروع القرار، فإنه يمكن لمجموعة الـ ٧٧ والصين أن تقبل مشروعين المقررين. وتعتقد أن الشراكة التي بدأت في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لا تزال صحيحة وأعربت عن أملها في الوفاء بجميع الالتزامات التي جرى التعهد بها في المؤتمر.

١٦ - السيد يو كينغتاي (الصين): أعرب عن أملها في أن تبدي جميع الوفود آراءها بشأن الظروف التي أدت إلى سحب مشروع القرار وأن تسعى إلى تحقيق توافق للآراء بشأن التدابير الفعالة المتعلقة بتعزيز تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١.

١٧ - اعتمد مشروعين المقررين A/C.2/52/L.60 و L.61.

١٨ - السيد ديلاي (بابوا غينيا الجديدة): قال إن القرارين اللذين جرى اعتمادهما توا يعتبران خطوة قيمة نحو بناء توافق للآراء وسيمكثان الأطراف في مختلف الاتفاقيات المشار إليها من أداء التزاماتها. وقال إن وفده يتطلع إلى التقرير الذي سيقدمه الأمين العام إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والخمسين.

١٩ - الرئيس: اقترح أن تعتمد اللجنة مشروع المقرر التالي:

"تحيط الجمعية العامة علما بتقرير الأمين العام عن نتائج الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة (A/52/280)."

واعتبر أن اللجنة ترغب في اعتماد مشروع المقرر.

٢٠ - وقد تقرر ذلك.

٢١ - الرئيس: اقترح أن تعتمد اللجنة مشروع المقرر التالي:

"تحيط الجمعية العامة علما بتقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة (A/52/25)."

واعتبر أن اللجنة ترغب في اعتماد مشروع المقرر.

٢٢ - وقد تقرر ذلك.

البند ٩٦ من جدول الأعمال: مسائل السياسات القطاعية (تابع)

(ب) الأعمال التجارية والتنمية (تابع)

مشاريع قرارات بشأن الأعمال التجارية والتنمية (A/C.2/52/L.13 و L.13/Rev.1 و L.59)

٢٣ - السيد عبد اللطيف (مصر)، نائب الرئيس: عرض مشروع القرار A/C.2/52/L.59، الذي قدم على أساس المشاورات غير الرسمية التي جرت بشأن مشروع القرار A/C.2/52/L.13، وأوصى باعتماده بتوافق الآراء.

٢٤ - السيد كاماندو (جمهورية تنزانيا المتحدة): تحدث بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إن المجموعة قد قبلت بروح الحل التوفيقى المشروع بشرط التشاور بشأنه. غير أن اللجنة شهدت سلسلة من عمليات التصويت ترمي إلى التهوين من مدى ملاءمة النمو الاقتصادي المستمر والتنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، فإن

المجموعة قد ساءها الطريقة التي تصرف بها الولايات المتحدة إزاء المسألة. واقترح عندئذ تأجيل المناقشة بشأن مشروع القرار بموجب المادة ١١٦ من النظام الداخلي.

٢٥ - السيد وينيك (الولايات المتحدة الأمريكية): تحدث بشأن نقطة نظام، فقال إنه فهم أن مشروع القرار سيعرض بوصفه نصا حظي بتوافق الآراء وأنه إذا لم يحظ بتوافق الآراء هذا، فإنه سيجري سحبه؛ وطلب لذلك إيضاحا بشأن هذه المسألة.

٢٦ - السيد كاماندو (جمهورية تنزانيا المتحدة): قال إنه قد عُرِض بشرط التشاور بشأنه.

٢٧ - السيد مييه (لكسمبرغ): تحدث بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي، فطلب تعليق الجلسة حتى يمكنه الاجتماع بأعضاء مجموعته لتقرير ما سيكون عليه موقفهم.

٢٨ - السيد كاماندو (جمهورية تنزانيا المتحدة): تحدث بالنيابة عن مجموعة ال ٧٧ والصين، فعارض الاقتراح.

٢٩ - السيد مييه (لكسمبرغ): تحدث بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي، وأعرب عن دهشته للمعارضة، وأشار إلى أنه جرت الاستجابة للطلبات السابقة التي تقدمت بها مجموعة ال ٧٧ والصين لتعليق مماثل للجلسة.

٣٠ - وجرى التصويت بشأن اقتراح تعليق الجلسة.

٣١ - ورفض الاقتراح بأغلبية ٨٧ صوتا مقابل ٥٠، مع امتناع دولة واحدة عن التصويت.

٣٢ - السيدة شابيز (كوستاريكا)، والسيد هدايت (اندونيسيا): تقدمتا بوصفهما رئيس سابق ومقبل لمجموعة ال ٧٧ والصين، على التوالي، باقتراح بتأجيل المناقشة بشأن البند.

٣٣ - السيد وينيك (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن وفده قد سره تأييد مجموعة ال ٧٧ والصين ووجه الشكر إلى نائب الرئيس لعمله الشاق فيما يتعلق بالنص. وقال إن وفده قد أصيب بالدهشة لأن مجموعة ال ٧٧ والصين قد اقترحت تأجيل المناقشة، واعتبر ذلك بمثابة عمل عدائي مفرد تجاه أحد أعضائها. وقال إنه سيصوت ضد الاقتراح ودعا الدول الأعضاء الأخرى إلى القيام بتصرف مماثل.

٣٤ - السيد نينزيا (الاتحاد الروسي): قال إن وفده قد أعرب عن أمله في اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء. وقد ساءه تطور الأحداث. وربط توافق الآراء بالمقررات التي اتخذت في وقت سابق بشأن الجلسات لا يعتبر مؤديا إلى سيادة روح التعاون في اللجنة. وقال إنه سيصوت ضد الاقتراح.

٣٥ - وجرى تصويت بشأن الاقتراح بتأجيل المناقشة حول مشروع القرار A/C.2/52/L.59.

٣٦ - وأقر الاقتراح بأغلبية ٩٠ صوتاً مقابل ٥٣، مع عدم امتناع أي دولة عن التصويت.

٣٧ - السيد وينيك (الولايات المتحدة الأمريكية): عرض مشروع القرار A/C.2/52/L.13/Rev.1، وقال إن تركيا قد أُضيفت إلى قائمة مقدمي المشروع وأن موزامبيق لم تعد من بين مقدميه. وقد أُدخلت تغييرات على المشروع بغية كفالة أكبر تأييد ممكن. وقال إنه يتعين عليه للأسف سحب مشروع القرار.

٣٨ - السيد رحمة الله (السودان): قال إن وفده يرفض فكرة أن اقتراح مجموعة الـ ٧٧ والصين بتأجيل المناقشة يعتبر عملاً عدائياً ضد مندوب مصر وأشاد بعمل هذا المندوب الشاق فيما يتعلق بمشروع القرار.

٣٩ - السيد ميهي (لكسمبرغ): تحدث بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي، فأشاد أيضاً بالعمل الشاق لمندوب مصر وأكد مجدداً دهشته لرفض مجموعة الـ ٧٧ والصين لطلب الاتحاد بتعليق الجلسة.

٤٠ - السيد كاماندو (جمهورية تنزانيا المتحدة): تحدث بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إنه يوافق على البيان الذي أدلى به مندوب السودان وأن اقتراحه بتأجيل المناقشة لا يشكل بأي حال طعناً في العمل الشاق الذي اضطلع به مندوب مصر.

٤١ - السيد لاي (موريتانيا): قال إنه يتفق مع البيان الذي أدلى به مندوب المغرب في الجلسة السابقة فيما يتعلق بمشروع القرار A/C.2/52/L.17/Rev.1.

(ج) الأغذية والتنمية الزراعية المستدامة (تابع)

٤٢ - الرئيس: اقترح أن تعتمد اللجنة مشروع المقرر التالي:

"تحيط الجمعية العامة علماً بمذكرة الأمين العام عن نتائج مؤتمر القمة العالمي للأغذية، بما في ذلك الإجراء الذي يتعين اتخاذه لمتابعة النتائج على جميع المستويات اللازمة (A/52/132-E/1997/57)".

٤٣ - وقد تقرر ذلك.

٤٤ - السيد كاماندو (جمهورية تنزانيا المتحدة): تحدث بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إنهم قد بذلوا كل محاولة ممكنة لإيراد آراء الاتحاد الأوروبي، ووجه الشكر إلى الاتحاد لتأييده فيما يتعلق بمسائل أخرى.

مشروع برنامج عمل فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ للجنة الثانية (A/C.2/52/L.45)

٤٥ - السيد بانش (رئيس قسم التوثيق والبرمجة والرصد): وجه الانتباه إلى عدد التغييرات التحريرية في مشروع برنامج عمل فترة السنتين (A/C.2/52/L.45).

٤٦ - الرئيس: اقترح أن تعتمد اللجنة مشروع برنامج عمل فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩، بصيغته المنقحة شفويا.

٤٧ - وقد تقرر ذلك.

تعليق أعمال اللجنة

٤٨ - الرئيس: قال إنه سيواصل بذل كل جهد ممكن، بالتشاور مع رئيس الجمعية العامة، لتعزيز توافق الآراء قبل تقديم تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة.

٤٩ - السيد كاماندو (جمهورية تنزانيا المتحدة): تحدث بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، فأعرب عن تقديره للشركاء الإنمائيين للمجموعة من أجل تعاونهم.

٥٠ - السيد وينيك (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إنه يأسف لأن اللجنة قد أنهت أعمالها مع غياب توافق الآراء. وقال إنه يتعين على اللجنة الثانية أن تعيد بناء توافق الآراء باعتباره أسلوب عملها.

٥١ - الرئيس: أعلن أن أعمال اللجنة الثانية في دورتها الثانية والخمسين قد علقت.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٥٠

— — — — —